

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير [91] الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

والكل في حياته ذاق الحمى. كل اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ذاقوا الحمامة للموت. في حياة النبي صلى الله عليه وسلم الا فاطمة. توفي اولاد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. توفي بناته في حياته. ما عدا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر على الصحيح كما جاء في الصحيح ان فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وقد اخبرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها هي اول من يلحق به من اهل بيته كما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اقبلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تخفاني من مشية النبي صلى الله عليه وسلم لان هيئة مشيتها تشبه هيئة مشية النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءت فقال مرحبا بابنتي ثم قريها اليه فسرها بشيء فيكت. ثم سرها بشيء فتبسمت فعجبت عائشة رضي الله تعالى عنها لذلك وسألته قالت اتظنين اني افشي سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم سألتها. قالت اما الان فنعم انه قال لي ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة. وانه عارضني القرآن العام مرتين وما ارى الا انه قد اقترب اجلي وانت اول اهل بيتي لحاقا بي. انت اول من يموت من اهل بيته. النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه. اطلعه الله سبحانه وتعالى على ذلك. فبكت فقال لها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء الدنيا؟ وفي بعض الروايات سيدة نساء الجنة فاعجبها ذلك فابتسمت. فهي سيدة نسائي سيدة النساء رضي الله تعالى عنها ارضها هي بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت اول ال النبي صلى الله عليه وسلم لحقا به. واما اول ازواجه لحوقا به فهي من هي؟ اول امرأة توفيت من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي سودا في محاولة ثانية. اول امرأة من النبي صلى الله عليه وسلم توفي عن تسع نساء نعم احسنت هي زينب بنت جحش النبي صلى الله عليه وسلم قال لازواجه ذات يوم اولكن لحوقا بي اطولكن يدا. فكنا يتطاولن ينظرن ايهن اطول يدا يحملن اللغو على حقيقته. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد بطول اليد الكرم والصدقة وكثرة الصدقة. فكانت زينب ولد جحش هي اكرمهم واكثرهم صدقة وتوفيت عام فتح مصر. متى فتحت مصر عشرين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قال والكل في حياته ذاق الحمام وبعده فاطمة رضي الله تعالى عنها بنصفها